

# حلقات نور على الدرب (991) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:21](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف  
البرنامج اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ المستمع جمال عبده احمد صالح

- [00:00:44](#)

الشعبي اخونا مدرس يماني من ادارة مركز الزهرة التعليمي التابع لواء الحديدية. اعتدنا على اسئلة جيدة تصلنا من الاخ جمال. فمثلا

يسأل في هذه الحلقة ويقول هل بين صلاة الفرض والنفل اشتراك في - [00:01:05](#)

ام بينهما فرق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد

فالشأن ان صلاة النافلة كالصلاة الفرض الا ان صلاة النافلة - [00:01:26](#)

يخفف في امرها بما لا يصح في الفريضة ويجوز للمصلي النافلة ان يصلي الى غير القبلة اذا كان مسافرا او سائرا راكبا ولو لم يضطر

الى ذلك بينما الفرض لا يصح الا باستقبال القبلة - [00:01:56](#)

الا عند العجز عن استقبالها كمن سافر في او هرب في رحلة اما خائفا او راغبا في امر يفوته لو وقف او كالذين يسافرون في الجو ولا

يستطيعون استقبال القبلة او غير ذلك من هذه الامور - [00:02:19](#)

فاذا عجز عن استقبال القبلة صحت الصلاة ولو لم يستقبلها اما النفل فيجوز له ان يتوجه لغير القبلة في مسيرة في سيارة او على

دابة ويصلي النافلة ولا حرج في ذلك - [00:02:44](#)

يجوز في النافلة ان يصلي جالسا مع قدرته على القيام ولا يجوز ذلك في الفريضة الا مع العجز عن القيام الا ان الصلاة جالس في

النافلة على النصف من صلاة القائم - [00:03:03](#)

هذه بعض طرقا فيما يتعلق بهذه العبادة العظيمة والله اعلم جزاكم الله خيرا. يسأل في سؤاله الثاني ويقول ما هو ثوب الشهرة الذي

يحرم لبسه وهل يكون ثوب شهرة من طريق غلاء ثمنه؟ ام انه عديم النظيرة؟ ارجو التوضيح - [00:03:25](#)

فسوب الشهرة هو الثوب الذي يلفت انظار الناس الى لابسها اما بغلائه الزائد الفاحش او بسعته اللافطة للنظر او ب اطالته السيئة وهذا

محرم الاخير او بتقصيره الى الركبتين والاعتدال في ذلك هو المطلوب - [00:03:54](#)

كما ان الاسراف او الغلو في اقتناء اللبسة الغالية النادرة نوع من التبذير والشهرة ثوب الشهرة هو ما يكون لابسها مشتهدا بين الناس

لباسه ذاك فاذا اشتهر ولفت انوارهم صار ذلك الثوب ثوب شهرة - [00:04:27](#)

والشأن في اللابس ان يتجنب ما يلفت انظار الناس اليه ويوجهها اما تعجبا من هذا اللباس او كراهية لذلك اللباس ونفورا منه والله

اعلم جزاكم الله خيرا. هل هناك مواضع لا تصح فيه الصلاة كما سمعنا؟ مثل المزبلة والمجزرة وفوق ظهر بيت - [00:04:57](#)

الى عدد اهل العلم الفقهاء اماكن لا يصح ان يصلي فيها من ذلك المقبرة فلا تصح الصلاة في المقبرة ما عدا صلاة الجنائز لان ذلك مظنة الصلاة الى القبور و - [00:05:28](#)

من مظنات الشرك ولا تصح في المزبلة لان الشأن في الصلاة ان تكون في اكمل حالات الانسان استعدادا لمناجاة رب العالمين جل و علا والمزبلة مكان الاقذار والنفايات والنجاسات كذلك المجزرة - [00:05:55](#)

بما فيها من الدماء والفرت والاقذار والشأن في هذه الاماكن الوسخة انها مأوى الشياطين والصلاة صلة بين العبد وبين ربه جل و علا ولذلك يقول الله يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:06:26](#)

وفسر اهل العلم ذلك انه خذوا زينتكم عند كل صلاة واما الصلاة فوق ظهر البيت فلان الذي يصلي فوق ظهر البيت لم يستقبل البيت والبيت قبلة الصلاة فاذا صار فوق البيت - [00:06:51](#)

لا يستقبل شئ منه فانه لم يصلي الى الكعبة والله اعلم جزاكم الله خيرا. سمعنا بان النية محلها القلب والتلفظ بها تمن هذا كلام الشيخ صالح وقيل بانه يجب ان يقول المصلي اصلي الفلاني ويسمي الركعات مستقبل القبلة مقتديا - [00:07:11](#)

او اماما فهل صحيح هذا؟ ام انه يكفي النية في القلب؟ جزاكم الله خيرا. الصحيح من كلام اهل العلم ان محل نية القلب وان التلفظ بها بدعة وليس بسنة ولم يثبت عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:41](#)

ولا من اتباعهم ولا من الائمة الاربعة المتبوعين ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد انهم نصوا على ان النية يتلفظ بها وما يقوله بعض الشافعية ليس من كلام الامام الشافعي رحمه الله - [00:08:02](#)

وانما هو استنتاج من بعض كلام لا يدل على ذلك و المدققون من الشافعية نفوا ان يكون ذلك قول للشافعي رضي الله عنه والانسان من ناحية العقل اتظن ان ربك لا يعلم - [00:08:26](#)

انك تؤدي صلاة العشاء اربع ركعات وانك مقتديا مقتد بذلك الامام حتى يحتاج لان تقول لربك اني اريد ان اصلي العشاء اربع ركعات مؤتما بهذا الامام الله اكبر لا يليق هذا الخطاب للبشر - [00:08:46](#)

ان تقول اني لنويت ان اسقي والذي هذا الكأس من الماء تقدمه لك انت عندما تأتي بهذا الكأس من الماء لوالدك معروف انك نويت ان تعطيه والدك فاذا كان هذا غير لائق - [00:09:08](#)

باشعار البشر انك تريد هذا الشئ فكيف يليق بان تعلم الذي احاط بكل شئ علما والله اعلم جزاكم الله خيرا. يا اخ جمال سنعود الى بقية اسئلتك في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى فتابع حلقات البرنامج - [00:09:22](#)

فاهلا بك وباسئلتك رسالة وصلت الى برنامج من المستمع جاد الله احمد عناد سوداني. اخونا يقول اذا قدم الواحد الى المملكة بنية العمل فقط ثم طرأت نية الحج هل له ذلك او لا؟ لاني سمعت من اهلي انه لا يجوز الا انشاء النية من البلد نفسه - [00:09:45](#)

الصحيح انه لا يشترط لك ان تنوي من بلدك فاذا قدمت للعمل مثلا في مكة المشرفة صانها الله من كيد الظلال واهل الفجور والفساد وحماها واعز ولاة امرنا ووفقهم لحماية سائر بلادنا - [00:10:13](#)

اذا قدمت الى هذه البلاد ولم ترد عمرة ولا حجا ثم بعد وصولك الى جدة او في طريقك الى مكة ان لك ان تأتي بعمرة فمن حيث نويت تتربص بالاحرام - [00:10:36](#)

او عملت في مكة ثم لما جاء موسم الحج فيسر لك ان تأتي بحج جاز ذلك فان كنت لم تؤدي فريضة الاسلام فان هذا يجزئ ويسقط فريضة الاسلام عنك وتكون حججت فريضة الاسلام - [00:10:53](#)

او اعتمرت العمرة الواجبة على القول بوجوبها ولا يشترط لك ان تعود الى بلدك لتحرم من هناك والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول في نهاية الرسالة عثمان - [00:11:11](#)

تمت فيما يبدو اخونا من جدة له مجموعة من الاسئلة يسأل ويقول هناك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل - [00:11:29](#)

وفي قول اخر او قبل كل صلاة. فايهما اصح؟ لاني ارى بعض المصلين يستعملون السواك بعد الوقوف في الصلاة ولا بد من فضلات لعملية التسوق. افيدونا افادكم الله. الحديث الصحيح في سلاح - [00:11:46](#)

اللفظين نقول له لا انا اشق على امتي لامرتهن بالسواك عند كل صلاة فالانسان عندما يقف يصلي يناجي الله جل وعلا ويقرأ القرآن وتدنو الملائكة لاستماع قراءته فهذا المسواك مطهرة للفم مرضاة للرب جل وعلا - [00:12:10](#)

وانما منع النبي عليه الصلاة والسلام من ان يأمر امته بهذا المسواك عند كل صلاة ما جبل عليه من الرحمة والرأفة بالامة وحبه للتيسير عليهم والتسهيل تسهيل الامر لهم فتجنبه - [00:12:36](#)

للمشقة ورغبته في التيسير لم يأمرهم ولذا فان التسوك قبل الدخول في الفريضة سنة وامر مرغوب فيه والله اعلم جزاكم الله خيرا ماذا عن الفضلات التي تبقى بعد التسوق شيخ صالح؟ ما ادري لا لا اثر لها طيب طيب ولا تأثير والعادة انه لا - [00:12:55](#)

مصطفى ضلال اما بعض قطع المسواك وهذه ازالته امر سهل بحمد الله. نعم. والله اعلم. ولو ازالها في المسجد فما من بأس لا بأس لانها اشيا خفيفة. طيب. اما اذا - [00:13:23](#)

كان من النوع الذين يشددون على المسواك. مم ويعالجون ويقصونه باسنانهم ويرمون قشور المسواك ويأتون عليها فهذا اذا قاصر المسواك ليضع قشرته في جيبه او في منديل حتى يخرج من المسجد. جزاكم لان تطيب المسجد - [00:13:40](#)

وازالة القمامة عنه امر مقصود في الشريعة حث عليه سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم والله جزاكم الله خيرا اناس يسمون باسماء مثل العبد اللطيف العبدالله ما رأي الشرع في ذلك - [00:14:08](#)

لا بأس بذلك ولا حرج المقصود فيها ال عبد اللطيف. مم. والعرب تختصر الكلام فمثلا يقول عبشمي مثلا فهم يقولون يعني عبد شمس فهذا من اختصار الكلام. طيب. يعني ال عبد اللطيف وال عبد الدائم وال عبدالله - [00:14:26](#)

حرج في ذلك ان شاء الله. جزاكم الله خيرا بسملة البعض يقول انها اية من آيات الفاتحة ويقرأها في القراءة الجهرية. واخرون لا يقرأونها او يقرأونها سرا افتونا في داركم جزاكم الله خيرا - [00:14:54](#)

اختلف العلماء هل بسم الله الرحمن الرحيم اية من الفاتحة او انها ليست اية من الفاتحة خلاف بين اهل العلم كما اختلفوا هل يشترط ان يقرأها المصلي قبل الفاتحة وهل اذا لم يقرأها - [00:15:13](#)

لا تصح صلاته الصحيح من كلام اهل العلم انه لا يشترط ذلك وان كان الاولى ان يقرأها خروجاً من الخلاف وهي جزء اية بالاجماع من سورة النمل وانما هي فاصلة - [00:15:37](#)

بين السور وعلامة ابتداء السور ما عدا سورة براءة فانه لا بسملة في اولها واما قراءتها جهرا فالسنة عدم ذلك لما ثبت من حديث انس بن مالك رضي الله عنه - [00:15:53](#)

قال صليت خلف ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يبدأون الصلاة بالحمد لله رب العالمين يعني لم يكونوا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم قل الصلاة - [00:16:13](#)

وهي من القرآن فمن قرأها فقد احسن ومن ترك قراءتها فصلاته صحيحة والله اعلم جزاكم الله خيرا. عدة المرأة اربعة اشهر وعشرة ايام وقرأت في منهاج المسلم بان عدة الامة شهرين وخمسة ايام - [00:16:28](#)

ان صح ذلك ارجو الافادة عن الحكمة جزاكم الله خيرا عدة الامة المملوكة في الطلاق نصف عدة الحرة الا ان الحيضة لا تنصرف فتكون عدتها في الحيض الطلاق حيضتين وذلك تخفيفا - [00:16:49](#)

عليها ولانها مملوكة لا تتحكم نفسها فخفف الله عنها كما خفف عنها العذاب نصفهما على محصناته من العذاب هذا عذاب الامة اذا ارتكبت موجب عذاب. هم والله اعلم جزاكم الله خيرا ونفع بكم - [00:17:18](#)

نتقل الى رسالة اخرى وموضوع اخر. الرسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم في الله عيسى حمد من السودان الخرطوم. اخونا له مجموعة من الاسئلة من بينها يطلب تفسير اية - [00:17:44](#)

بصي لو تكرمتم شيخ صالح انصح السائلة ان يرجع الى تفسير الامام الحافظ ابن كثير ليقراً تفسير هذه الاية فيه ومع ذلك اذكر

بايجاز معنى هذه الاية العظيمة هذه الاية هي اعظم اية في القرآن الكريم - [00:18:04](#)

وذلك بالخبر من سيد البشر فانه صلى الله عليه وسلم سأل ابي ابن كعب فقال اي اية اعظم في القرآن فقال رضي الله عنه الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى ختم - [00:18:36](#)

فضرب النبي عليه الصلاة والسلام صدره وقال ليهنك العلم ابا المنذر وثبت انها اذا قرأها الانسان وفي منامه في فراشه عند النوم مؤمنا بها غير مضيع لحدود الاسلام وشرائعه انه لا يزال عليه - [00:18:53](#)

من الله حارس ولا يقربه شيطان حتى يصبح وبذلك ثبت الخبر من حديث ابي هريرة في الصحيح ومعنى هذه الاية انها تقرر التوحيد وتبطل الشرك وتثبت لله جل وعلا اللوهمية الكاملة - [00:19:20](#)

والحياة الكاملة والقيام بامر الكون كله فقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم فيه اثبات اللوهمية لله ومعنى هذا انه لا تصح العبادة لغيره للنظر ولا الطواف بالقبور ولا دعاء الاموات - [00:19:55](#)

ولا سؤال الاولياء كل ذلك شرك ينافي الله لا اله الا هو الحي القيوم ووصف الله بانه الحي دلالة على انه جل وعلا هو الذي له الحياة الكاملة من جميع الوجوه - [00:20:26](#)

اكدوا بانه القيوم القائم بشؤون خلقه لا يحتاج الى معين وهم لا يستغنون عنه حق طرفة عين القيوم هذه نوع مبالغة شاملة لكل ما يحتاج الخلق اليه من قيام بامورهم وشؤونهم - [00:20:49](#)

ثم يذكر الله جل وعلا مما يدل على كمال الحياة ان الله لا تأخذه سنة والسنة هي النوم الخفيف ثم قال ولا نوم ولذلك للتأكيد كمال علمه ومراقبة واطلاعه على شؤون خلقه - [00:21:13](#)

ثم في الاية بيان ان كل ما في القول لله فهو المالك له يتصرف به كيف شاء يعز ويذل ويغني وينصر ويستجيب دعوة المتقين يحفظوا على اهل الاعمال اعمالهم فاعلنا العمل الصالح - [00:21:38](#)

يجدون قرة العين والسعادة واهل العمل السيء يجدون الاعارة والسنارى وذلة والصغار نسأل الله العافية ثم بين انه جل وعلا لا يتجرأ احد بان يتوسط عنده لاحد من الخلق او ان يشفع لاحد - [00:22:11](#)

الا باذنه ان اذن والا لم يشفع فهو كامل الملك كامل القدرة عظيم السلطان من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه استبعاد ان يشفع كائنا من كان عنده الا باذنه - [00:22:47](#)

ان المجيء بكلمة من اظهارا اظهار من يظهرون لان الله سبحانه لا احد يتجرأ ان يطلب منه شفاعة لاحد ان يأذن الا ان يأذن سبحانه وتعالى له ثم بين كمال علمه - [00:23:11](#)

وشموله وهو يعلم ما بين ايدي الخلق وما خلفهم ما سوف يعملونه في المستقبل ولو لم يعملوه وما علموه عملوه في سالف الايام قل او كثر دقة او جلد هذا هو علمه سبحانه اما هم فلا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:23:36](#)

انما يعلمهم اياه عن طريق رسله او في كتبه التي انزلها واكلها على الاطلاق القرآن الكريم واكمل رسله على الاطلاق محمد صلى الله عليه وسلم ثم بين ان كرسيه وسع السماوات والارض - [00:24:01](#)

هذا الكون العظيم الذي نشاهده وهذه الارض التي نعرف القليل منها والكثير من اسرارها نجعله فكم في طياتها من اسرار لا يعلمها الا خالقها هذه الكرة العظيمة وهذا الكون الهائل - [00:24:23](#)

في السما لطبقاته العظيمة السماء طبقات كما قال الله جل وعلا في الكتاب الكريم. نعم ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين كرسيه سبحانه وسع هذا الكون بمجراته - [00:24:47](#)

وهذه الارض بمحتوياتها وسع كرسيه السماوات والارض ثم حفظ هذه الاشياء وصيانتها وامساکها ان تضرب او تزول او تتفكك وتنتثر يمسكها الله وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤذي حفظها هذا الكون العظيم لا يؤود لا يثقله - [00:25:06](#)

لاشق عليه بل هو هين بل هذا الكون يزور بكلمة واحدة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيقول هذا موجز لبعض ما اشتملت عليه هذه الاية العظيمة والله اعلم - [00:25:39](#)

جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - 00:26:00

العلماء شكرا لكم مستمعي الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:25